٥٥٩
السنة الثانية عشرة
١٢ / ربيع الأول / ١٤٣٧هـ
٢٤ / ١٢ / ٢٠١٥م

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

مشاكل مدرسيّة

إعداد/ منتظر السعدي

يعاني كثير من الآباء والأمهات، من مشاكل أبنائهم المدرسيّة.. كمشكلة عدم أداء أبنائهم لواجباتهم المدرسيّة أو تأجيلها..!! وعن ذلك يقول خبراء التربية: إنّ هنالك عِدّة أسباب شائعة تكمن وراء ذلك منها:

✿ **ضعف الحافز:** فالطفل الذي يكون الحافز لديه ضعيفاً تجاه الدراسة، يمكن التعرف عليه بسهولة، لأنه لا يهتم أبداً بإنجاز مهمته، ولا يقدِّر الفوائد

والنتائج الإيجابية، للواجبات المدرسية التي تنجز بشكل جيد .

✿ **عدم التنظيم:** فقد لا يجد الطفل كل الأدوات التي يحتاجها لإنجاز واجباته، أو قد يترك كتاباً أو دفتراً في المدرسة.. ولذلك نجده دائماً يبحث عن أشيائه الضائعة، وهذا ما يسهم في تأخير إنجازه لدروسه وتمارينه .

✿ **كره المادَّة:** بعض الأطفال يؤجِّلون، أو يتوقفون عن القراءة! لصعوبة المادة أو كرهاً لأستاذها..!!.

وهذا النوع من المشاكل يمكن حلّه بأمور منها :

✿ **العطف والحنان:** من الناجح أن يوفّر الأهل لطفلهم شيئاً من العطف والحنان، وبدلاً من توبيخه.. محاولة معرفة حاجته وميله إلى تأجيل واجباته!! أي يجب التعاطف مع الأمور التي يعاني منها، حتى لو كان هو من يسببها لنفسه.

✿ **التواصل مع المدرسة:** يجب معرفة وضع الطفل النفسي في مدرسته، وطبيعة تصرفاته.. لأن هذا يساعد الأهل على التعامل بسهولة أكبر معه، وعلى الأهل أن يُدركوا أنّ توتر الطفل واكتئابه قد يؤديان إلى تأجيل الواجبات نتيجةً لخلافات عائلية.

✿ **القدوة:** ليس على الأهل أن ينتظروا طفلهم لكي يحل مشكلته بنفسه، فإذا كان أحد الأبوين يؤجل القيام ببعض الأمور فإن الطفل سيقلده بشكل تلقائي..! فأسلوب الحياة المتَّبع في البيت هو الذي يؤثر في الطفل وتربيته بالدرجة الأولى.

✿ **المشاركة:** الطريقة التي تجعل الطفل يشارك هو استغلال الفرصة المناسبة والتي يمكن القول له: ما الذي يمكننا فعله لنساعدك على إنجاز واجباتك المدرسية في وقتها؟.

ماذا تعرف عن الفلين؟!

اعداد/وحدة النشرات

الفلين هو من أقدم المواد التي عرفها الإنسان، وهو مادة قوامها كالإسفنج، وأصلها نباتي، وهي خفيفة الوزن، ومادة عازلة أيضاً سواء ضد الماء والصوت والحرارة والكهرباء، فهي لا تمتص الماء بسهولة..

من مميزات الفلين أيضاً أنّه يتحمّل الضّغط العالي، وهذه المادة ظهرت في قرون ما قبل الميلاد حيث تم صنع الصّنادل منها، وكذلك لتعويم شبكات الصّيد كونها

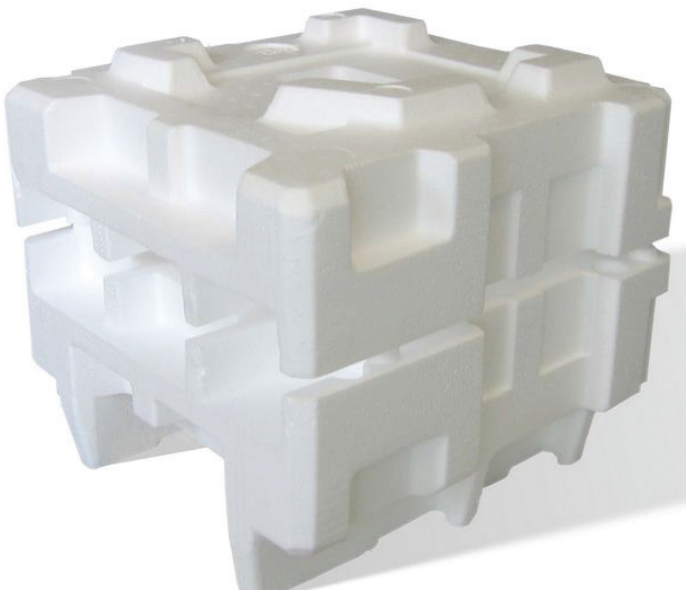

مادة خفيفة تطفو على سطح البحر، وبعد ذلك تمّ استخدامها كسدادات للأنابيب..

ويعتبر شجر بلوط الفلين المصدر الأساسي للفلين، حيث يتم استخراجه من لحاء هذه الشّجرة عندما يبلغ عمرها عشرين عاماً حتى يصبح اللحاء قابلاً للقشر والمادة أكثر كثافةً، وتنتمي هذه الشّجرة إلى عائلة أشجار دائمة الخضرة، ويصل عمر هذه الأشجار إلى أربعمائة عام، ويبلغ طولها خلال تلك الفترة إلى خمسة عشر متراً، وتجدد الشّجرة نموّ ما يسمى القلف كل ثماني سنين عند تقشيره، والقلف هي المادة التي تنتج مادة شمعية تتحول إلى فلين، أي أنّ الفلين بعد كل عملية تقشير ينمو مجدداً وبكثرة، ويذكر أن موطن الفلين الذي تنمو فيه هذه الأشجار بكثرة إسبانيا والبرتغال وإيطاليا، وغابات كاليفورنيا، والهند.

يتم إنتاج الفلين بعد الحصول على القشرة الخارجية لشجرة الفلين، حيث أنها تحتوي على طبقة خارجية من الرّمال الخشنة وهي بنية اللون، وتكون ملاصقة لمادة الفلين ويربطهما ما يسمى بحمض التّانيك، فالخطوة الأولى تبدأ بقشط الطّبقة الخارجية، وتوضع القشرة في ماء مغلي حتى تصبح المادة ناعمة وينفصل عنها الحمض، وبعد ذلك يسهل تشكيل لوح كامل من الفلين، ويختلف في نوعيته وكثافته وبعدها يتم شحنه ليتم استخدامه في الصّناعة.

يستخدم الفلين كمادة عازلة ضد الحرارة، حيث يتم استعماله في أغراض التّبريد، أي يتم استخدامه كمادة مبطنة لتخزين المواد والأطعمة في درجات حرارة منخفضة جداً، مثل اللحوم والمعلبات والمثلجات، ويتم استخدامه كمادة عازلة للصوت حيث يتم حشو الأسقف والجدران بمادة الفلين لعزل الصوت. ويستخدم أيضاً كسدادات للقناني والقوارير، ونذكر أنّ هذه الصّناعة ظهرت في القرن التّاسع عشر، ويتم صنع شرائح رقيقة جداً من الفلين توضع أسفل الأغطية أيضاً لمنع تسرب المواد من العبوات.

ويدخل الفلين أيضاً في مجال صناعة مشمعات الأرضيات. ويدخل في الفن أيضاً، فعندما يتم حرق نشارة الفلين تتكون مادة سوداء سائلة وتسمى الصّبغ الفليني الأسود أو ما يسمى الصّبغ الأسود الإسباني.

الإضطرابات النفسيّة

إعداد / علي خلف

هنالك العديد من الأمراض النفسية والاضطرابات الجسدية، التي يكون التوتر المزمن سبباً فيها.. مثل (القلق والاكتئاب، والأرق، والألم المزمن، ومتلازمة التعب والإعياء غير المبرر، والسمنة وسوء التمثيل الغذائي، وارتفاع ضغط الدم الأساسي، ومرض السكري من النوع الثاني، وتصلب الشرايين مع مشاكل الشرايين التاجية والقلب، وهشاشة العظام والتهاب المفاصل..) هذا بالنسبة للكبار، أمّا بالنسبة للصغار: فإنّ التوتر يؤدي الى ضعف في الذاكرة، والتأخر في التعليم والتحصيل الدراسي.. لتدمير خلايا المخ المنوطة بالذاكرة! بسبب هرمون (الكورتيزول)، العالي بالجسم والناتج عن التوتر المستمر، ومن أعراض التوتر للأطفال الانسحاب من الأنشطة والألعاب، التي كثيراً ما كان الطفل يستمتع بها..

وأُخرى مثل مص الأصابع أو قضم الأظافر واضطرابات النوم، انعدام الثقة بالنفس، وعدم احترام الذات، وشعوره بالاضطهاد، وعدم حب الآخرين، واضطرابات التغذية.. مثل فقدان الشهيّة، أو الأكل المفرط، والتقيؤ بعده، تغيير في السلوك واضطرابات نفسية، مثل الخوف المفرط، والاكتئاب، وصداع مزمن ومتكرر بلا سبب عضوي، وسرعة التعرض للأمراض، وبثور الجلد، وممارسة سلوكيات شديدة الخطورة!! مثل استخدام العقاقير المهدئة والإدمان.

وقد أظهرت الدراسات أنّ ٢٣,٥٪ من الأولاد، مقابل ١٨,٥٪ من البنات يعانون من أعراض اكتئاب، بينما وجد أنّ ٥٤٪ من الأولاد و ٥٢٪ من البنات يعانون من أعراض القلق، كما وجدت علاقة إحصائية ذات أهمية بين أعراض الاكتئاب والتحصيل الدراسي عند الأولاد والبنات..!! أمّا بالنسبة لأعراض القلق فإن نسبته أعلى عند الأطفال المتأخرين دراسياً، مع وجود اختلاف إحصائي ذي أهمية بين الجنسين، وبدراسة علاقة الحالة الاجتماعية بالاكتئاب وجد أن تعليم الوالدين وترتيب الطفل بين أخوته وعدد أفراد الأسرة له أهمية واضحة.

الإعلام السلبي والإيجابي

إعداد / الشيخ علي السعيدي

لا يخفى على أحد أهمية الدور الذي تلعبه أجهزة ووسائل الإعلام، المرئية والسمعية والمقروءة.. في صناعة الرأي العام وتوجيه الناس ورسم الأنماط السلوكية لهم.. بل أبعد من ذلك..!! فبإمكان الإعلام تغيير الخريطة السياسية في منطقة ما، إذا ما كان مؤمنا برسالته مدركا لوظيفته.. وذلك بفعل التطور المذهل والسريع في مجال الاتصال، والذي مكّن الإعلام من امتلاك إمكانيات وقدرات عالية التأثير، لم يكن يمتلكها قبل مدة غير طويلة من الزمن، وجعل له سلطة وقدرة لا يمكن الاستخفاف بها أو تجاهلها.. ومن المعلوم أن لكل إعلام أهدافه وأدواته ووسائله في التأثير والجذب والتغيير ومحاولة صنع رأي عام متناغم معه، فالإعلام في النهاية يؤلف لصالح سياسات معينة، وأهداف محددة، إذ لا يمكن أن نتصور أية وسيلة إعلامية من دون أن يكون لها أهداف معينة، (واستراتيجية) مرسومة، وإلا تحول إلى إعلام عدمي أو عبثي فوضوي..!! ولعل أكبر شريحة تتأثر بالاعلام ووسائل الاتصال الحديثة هي شريحة الأطفال والمراهقين والشباب، ولذلك ليس من المستغرب أن نجد أنّ غالبية البرامج الإعلامية موجهة لهم.

نحن لا ننكر أنّ الإعلام الحديث أسهم في زيادة الفرص والإمكانات للحصول على المعرفة والعلم والترويح عن النفس والتسلية، ولكن وفي الوقت نفسه تسبب في زيادة التحديات للقيم الدينية والأخلاقية والمعنوية.. خصوصاً إذا علمنا أننا كعرب أو كمسلمين ما زلنا مستهلكين ولسنا منتجين، مستقبلين ولسنا مرسلين، متأثرين ولسنا مؤثرين فإن تصور الخطورة سيكون مريعاً بلا شك.. والدراسات والتقارير الداخليّة والخارجيّة التي أُجريت في هذه القضية كثيرة.. فقد أفاد تقرير عن دراسة أجريت في الولايات المتحدة على ١١٠ من نزلاء مؤسسة عقابية أنّ ٤٩٪ من هذه المجموعة من كلا الجنسين، أعطتهم السينما الرغبة في حمل السلاح و ١٢ . ٢١٪ منهم أعطتهم السينما الرغبة في السرقة ومقاتلة الشرطة.. ناهيك عن ممارسة العلاقات المشبوهة.. والحفلات الصاخبة، والمسارح الليلية.. وهنا نلفت عناية شبابنا المؤمن من جانب، وعوائلنا الكريمة من جانب آخر ، إلى الانتباه لهذا الخطر الخفي، والتصدّي له..!! فهو يدخل بيوتنا من غير استئذان.. ليسرق عقولنا وقلوبنا.

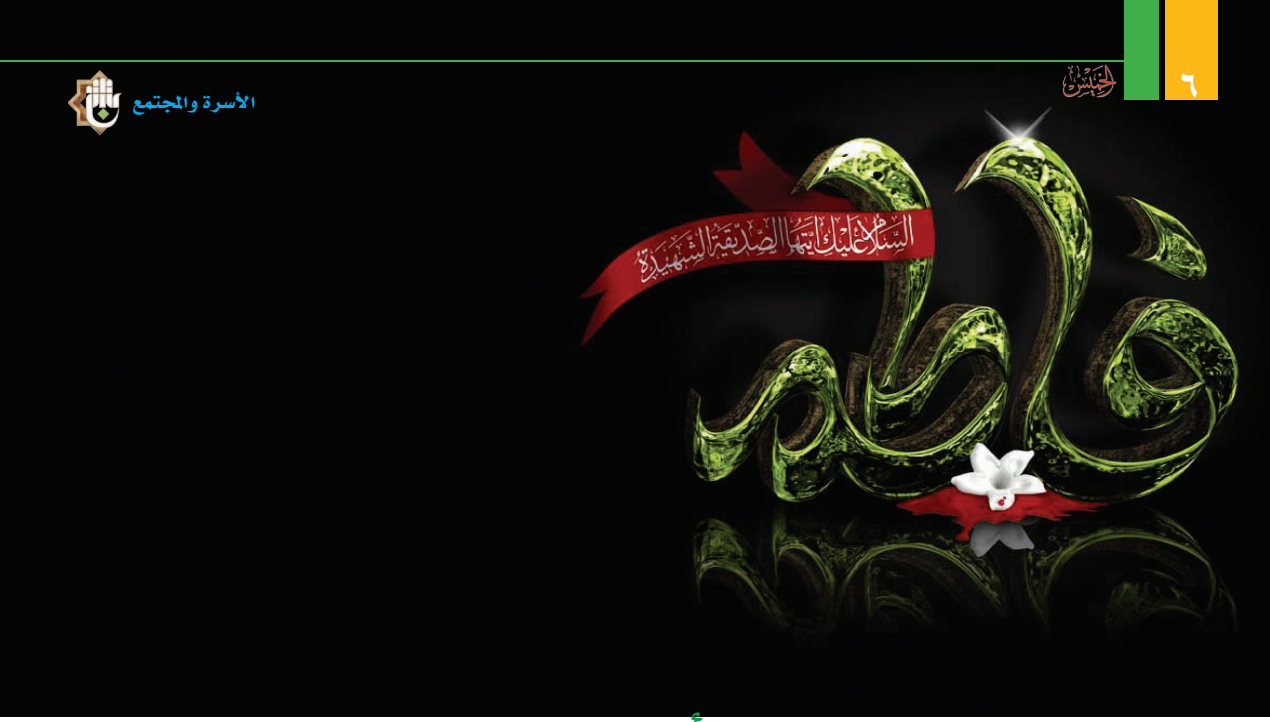

المرأة والجهاد

آمنة الساعدي

شهد التاريخ الإسلامي للمرأة، بقيامها بأدوار مشرّفة في ميادين الجهاد المختلفة، مما أكد على عظيم رسالتها في ظل هذا الدين الحنيف.. فلقد تحملت المرأة من الأذى والاضطهاد الكثير، وتكبدت مشاق الهجرة في سبيل الله عزّ وجلّ، فهاجرت إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، وتعرضت لصنوف شتى من الابتلاء.

والأمثلة الرائعة للمرأة المجاهدة كثيرة.. فهذه السيدة خديجة الكبرى عليها السلام، نصرت النبي صلى الله عليه وآله بنفسها ومالها وجاهها.. وهذه سميّة أول شهيدة في الإسلام، أمّا سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، فقد فدت الاسلام بنفسها ومالها وأبنائها.. وأمّا ابنتها زينب عليها السلام، فقد مرّت بأعظم المصائب والرزايا دفاعاً عن الدين الحنيف.. حيثُ أحاطت بها ويتبع بعضها بعضاً..!! فقد شاهدت أعداء الله قد اجتمعوا على إبادة أهلها.. حيثُ زحفت جيوش الأمويّين نحو الإمام الحسين عليه السلام، رأت كلّ ذلك أمام عينها، فصبرت وجاهدت في كربلاء وفي الكوفة وفي الشام.. ووقفت وقفتها التاريخية أمام الطاغيّة يزيد بن معاوية (لعنهما الله).

فجهاد المرأة بنفسها في سبيل دينها لا يتعارض مع قيامها بالنصيب الأوفى في المجال الذي يتناسب مع خصائصها ورسالتها، ومَقدرتها الجسمية والعاطفية.. وهناك سؤال يطرح نفسه بهذا الصدد: ما هو دور المرأة العراقية خصوصاً، والمرأة المسلمة بصورة عامة في المعركة الحالية، والمواجهة مع الهجمة الشرسة على العراق وشعبه وثرواته ومقدراته..؟ وفي معرض الجواب نقول:

- يجب على المرأة المسلمة أن لا تستهين بدورها في كل الأوقات، فدورها في ظل المعركة مضاعف.
- عليها أن تثبت أبناءها وذويها، وتشجعهم على الثبات ومواجهة الأعداء ومقاومتهم.
- أن تقف بجوار ذوي الشهداء والجرحى، وتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي.
- أن تدعم الجهاد والمقاومة ضد المعتدين بكل ما تستطيع من جهد مادي أو معنوي.
- أن تربي أبناءها وعائلتها على حب أهل البيت الطيبين الطاهرين عليهم السلام.
- أن تربي أبناءها على حب الجهاد والاستشهاد تحت راية الامام الحسين عليه السلام، فالوطن المغتصب لن يُسترجع إلا بسواعد أبنائه وجهدهم.

ثمن الدواء

علي عبد الجواد

كان هنالك طفل يتيم وفقير يدعى (أحمد)، جاء في أحد الأيام الى الصيدليّة، وبيده وصفة دوائيّة لأمه المريضة، ناولها لصاحب الصيدليّة.. ولمّا حضّرها صاحب الصيدليّة له، ووضعها في كيس.. تناول الطفل الكيس من يده، وأراد الهرب..!! ولكن صاحب الصيدلية قد كشف الأمر، وأمسك به وضربه وأخذ الدواء منه، وأراد أن يسلّمه الى الشرطة.. وكان كل ذلك بمرأى من صاحب محل قريب طيب القلب.. فترك محلّه وجاء سائلاً الطفل الفقير عن الذي دفعه إلى السرقة، فأجاب متلعثماً: إنّها لأمي المريضة، ونحن لا نملك ثمنها.. فلم يتردّد الرجل بأن دفع ثمن الدواء! ونادى ابنه الصغير طالباً منه إحضار بعض الطعام مع اللحم.. فوضعها في الكيس مع الأدوية وناوله إياها..

لم تنتهِ الحكاية عند هذا الحد.. فبعد

ثلاثين سنة من الحادثة.. وأثناء العمل تعرّض صاحب المحل (الطيب)، لنوبة قلبية!! مما استدعى بابنه لنقله الى المستشفى.. ولكن كانت تكاليف علاجه باهظة الثمن لا يملكونها!! حتى المحل الذي عرضه الابن للبيع.. لا يسد نصف تلك التكاليف..!! وبينما الابن في حيرة من أمره، ولا يعرف كيف يتصرّف.. جاءت الموظفة وسلمته ورقة تبيّن فيها تكاليف المستشفى.. وهنا كانت المفاجأة..!! فقد رأى بأنّ الأجور قد دفعت بالكامل..!! وفي نهاية الورقة كتب الطبيب المُشرف ملاحظة يبيّن فيها بأنّ الحساب قد تمّ دفعه منذ ثلاثين سنة..!! بثلاث قناني من الأدوية وكيس من الطعام واللحم..!! نعم.. فالطبيب كان (أحمد) ذلك الطفل الفقير.. الذي كان بحاجة ماسّة الى يد لتنتشله من مستنقع الفقر فتحدّد مستقبله المُشرق.

هنالك لحظات يمكنها أن تحوّل حياة إنسان من بائس إلى عنصر فاعل ومؤثّر في مجتمعه.. فعندما تعطي ذلك الشخص ما يحتاجه بكل رفق ورأفة.. فانّك بالتأكيد قد رفعت عنه الحرج والحرمان الذي يعيشه! وخاصّة لمن فقد أبويه أو أحدهما.. أو قد يكونان مريضين أو معاقين.. مما يدفعه الأمر للسرقة..!! فبمساعدتك له قد تكون قد أسهمت بإغلاق منافذ الفساد عنه، وانتشلته من مستنقع قد يغرق فيه!! وربما قد تساهم في رسم مستقبل مشرق لذلك البائس.

الرغبة الجامحة

إنّ الميل والرغبة الجامحة في الشيء من دواعي النجاح في أي مجال: دنيوياً كان أو أخروياً.. وهذا الميل قد يكون (طبعياً)، كما في موارد الهوى والشهوة، ولهذا يسترسل أصحابها وراء مقتضياتها من دون معاناة.. وقد يكون (اكتسابياً) كما لو حاول العبد مطابقة هواه مع هوى مولاه فيما يحب ويبغض.. وليُعلم أنه مع عدم انقداح مثل هذا الحب والميل في نفس العبد، فإن سعيه في مجال الطاعة لا يخلو من تكلف ومعاناة.. فالأساس الأول للتحليق في عالم العبودية، هو (استشعار) مثل هذا الحب تجاه المولى وما يريد، إذ إن الذين آمنوا أشد حباً لله.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله(الصادق) عليه السلام : « تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله، فإن للجنة باباً يقال له: المعروف، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا، فإن العبد لَيمشي في حاجة أخيه المؤمن فيوكّل الله عزّ وجلّ به ملكين، واحداً عن يمينه وآخر عن شماله، يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته، ثم قال: والله لَرسول الله صلى الله عليه وآله أسرّ بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة » . (الكافي: ج٢/ص١٩٦)

كلمة و معنى

﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾: «إيلاف» مصدر آلف، و«آلفه» أي جعله يألف، أي جعله يجتمع اجتماعاً مقروناً بالإنسجام والأنس والالتئام. المقصود: إيجاد الألفة بين قريش وهذه الأرض المقدسة وهي مكّة والبيت العتيق، لأنهم وكلّ أهل مكّة اختاروا السكن في هذه الأرض لمكانتها وأمنها. كثير من أهل الحجاز كانوا يحجّون البيت كلّ سنة، ويقترن حجّهم بنشاط أدبي واقتصادي في هذا البلد الأمين.

(تفسير الأمثل: ج٢٠/ص٤٧٨)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي